

الأربعون النووية 31 - حديث لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم اخوتي في الله انا احبكم في الله ايها الاخوة ان الاخوة الاسلامية اصل في هذا الدين - [00:00:00](#)

لا يتخلص منه ولا يستغنى عنه ذلك ينبغي ان يعلم ان مؤاخاة الرسول صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار في المدينة لم تكن اول مؤاخاة بل المؤاخاة كانت منذ بداية الرسالة منذ بداية الدعوة - [00:00:21](#)

منذ بداية الدعوة اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ابي بكر وبلال اخى بين علي وابي ذر اخى بين الصحابة منذ بداية الرسالة فالاخوة في الله هذا اصل من اصول الاسلام - [00:00:47](#)

قال سبحانه وتعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض هذه الولاية انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راعون ولذلك معنى هذا الحديث - [00:01:09](#)

لا يؤمن احدكم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه مقياس عظيم جدا في قياس الاخوة في قلب كل مسلم قال رسول الله صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:01:31](#)

لن تؤمنوا حتى تحابوا لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولن تؤمنوا حتى تحابوا. الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم الشاهد لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولن تؤمنوا حتى تحابوا - [00:01:50](#)

حتى تحابوا هنا كذلك شرط في كمال الايمان وتمام الايمان وحسن الايمان ان يحب الانسان لأخيه ما يحبه لنفسه قال الشافعي وددت ان الناس تعلموا هذا العلم ولم ينسب الي منه شيء - [00:02:11](#)

فدل على قوله وددت محبته للناس ما يحبه لنفسه يحب ان يتعلم الناس كلهم ان يتعلم الناس كلهم هذا العلم فما فيما يحبه لنفسه قال ابن عباس اني لامر على الاية من كتاب الله - [00:02:35](#)

فاود ان الناس كلهم يعلمون منها ما اعلم سبحانه الله العظيم هذه حب الخير للناس قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه - [00:02:57](#)

ما يحب لنفسه هذا واجب واجب شرعي فرض يجب على كل مسلم ان يحب لأخيه ما يحبه لنفسه لان نفي الايمان عن من لا يحب لأخيه ما يحبه لنفسه يدل - [00:03:18](#)

على وجوب ذلك ان لا ينفي الايمان الا لفوات واجب او وجود ما ينافيه اتنين من فوائد هذا الحديث ان المؤمن مع المؤمن كان نفس الواحدة فهو حين يحب له الخير هو يحبه لنفسه - [00:03:39](#)

المؤمن للمؤمن كالفرد الواحد. وقد جاء في القرآن خطاب الاخ بلفظ النفس في قول الله عز وجل فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم يعني على اخوانكم برضو في قول الله عز وجل - [00:04:02](#)

اقتلوا انفسكم يعني دي في بني اسرائيل لما امروا آآ بهذه العقوبة يعني يقتل بعضكم بعضا في بني اسرائيل في قول الله عز وجل فلا ولا تلمسوا انفسكم لا تلمزوا انفسكم يعني لا يعيب احدكم اخاه فكأنما عاب نفسه - [00:04:24](#)

وهكذا كسير اخوك هو نفسه هو نفسك المؤمن مع المؤمن كانهما نفس واحدة في الحديث يقول رسول الله صلى الله عليه واله

وصحبه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا - [00:04:49](#)

المؤمن ترى المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى

والسهر المؤمنون لحمه واحدة كتلة واحدة شئيه واحد. نفس واحدة الفائدة الرابعة الحث على محاسن الاخلاق - [00:05:11](#)

قيل للاحنف ابن قيس وكان احلم الناس ممن تعلمت الحلم قال من نفسي قيل وكيف ذلك قال كنت اذا كرهت شيئا من غيري لم افعله

لم افعل باحد مثله سبحانه الله العزيز - [00:05:39](#)

يقول انا لما اشوف واحد يعني سوسو عالي ما علش صوتي لما اشوف واحد متسرع ما تسرعش لما اشوف واحد آاه يعني سريع

الغضب احاول ان انا ما اكلش سريع الغضب. اشوف واحد آا بطيء الفيئة - [00:06:09](#)

حال المصالحة او التراضي اكون انا سريع هكذا كلما رأيت من احد شيئا لا احبه لم افعله شيئا احبه افعله هذه هي القضية يا اخوة

هذه قضية خطيرة جدا ومهم جدا ان يعيش الانسان هذا المعنى في حياته مع الناس لوجه الله سبحانه وتعالى - [00:06:31](#)

لوجه الله سبحانه وتعالى فلذلك يعني ان يحب الانسان لآخيه ما يحبه لنفسه وان يحب لنفسه ما يحبه في آخيه. هي ايضاً الحس

على طهارة القلب من الحسد والغل - [00:06:57](#)

والحقد والبغضاء يا له من مجتمع فاضل تسود فيه الرحمة بين افراده يا له من مجتمع فاضل يعيش فيه افراده الحب والالفة والود

والرحمة يا له من مجتمع يعيش في سعادة - [00:07:17](#)

بلا مشاكل يحمل بعضه بعضا ان يحب المرء لآخيه ما يحبه لنفسه وكل وكلنا يحفظ حديث النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم

حين بشر رجلا بالجنة ان سلاسة ايام متوالية يدخل عليكم من هذا الباب رجل من اهل الجنة. يدخل عليكم من هذا الباب رجل من

اهل الجنة. يدخل عليكم - [00:07:48](#)

رجل من اهل الجنة من هذا الباب ثلاثة ايام متوالية في النهاية لما سئل الرجل عن ارجى عمل يبشر به بالجنة قال اني ابيت كل ليلة

وهذا قلبي ليس فيه غل - [00:08:15](#)

ولا ضغينة ولا بغضاء ولا حقد ولا حسد لاحد من المسلمين سلامة الصدر للمسلمين اسهل طريق للجنة ذلك اياك والحسد والحسد

الحاسد حب زوال النعمة بمعنى ان رجلا رزقه الله جل جلاله - [00:08:33](#)

بسيارة ولم ترزق الحسد انك انت تتمنى ان تذهب سيارته الحقد ان تكره ان تكون عنده سيارة مثلا يعني الله رزقه. انت زعلان ليه قد

يعني اه يعتزرك لك او اه - [00:09:00](#)

اه اه قد تعزرك في انك تشتهي مسلها لكن ما عذرك في انك تكره ان عنده ما عذرك في انك تكره انه رزق ما عذرك في انك تتمنى ان

يذهب ما عنده ان يذهب رزقه - [00:09:21](#)

مشكلة كبيرة لذلك قالوا ان اخطر ما في الحسد انه اعتراض على الله سوء ادب مع الله سبحانه وتعالى آاه ايضاً من حسن قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم - [00:09:43](#)

حتى يحب لآخيه ما يحبه لنفسه الحب الذي كثر الكلام فيه في زماننا في كل انواع الحب المحرم ونسي الناس اصل الحب

حب الله وحب كل ما يحبه الله - [00:10:08](#)

حب الله جل جلاله هو نعيم هذه الحياة فانك اذا احببت الله احبك واذا احبك سبحانه الملك يا لله العزيز قال الله في الحديث

القدسي فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن - [00:10:39](#)

سألني لاعطينه ولئن استعاذ بي لاعيذنه حياة ثانية خالص مختلفة نعيم ونعمة اذا احبه الله ومن حب الانسان لله ان يحب ما يحبه

الله فاذا احب عباد الله المؤمنين لان الله يحبهم - [00:11:09](#)

وان الشرع امر بذلك بل اشترط في كمال ايمانك ان تحب في الله فان ثواب هذه المحبة عظيم جدا منها ظل عرش الله يوم لا ظل الا

ظله في السبعة الذين وعد - [00:11:34](#)

ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم يكونون في ظل العرش رجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وافترقا عليه. رجلان تحابا في الله

اتنين بيحبوا بعض لله لله جل جلاله. مش عشان دمه خفيف ولا عشان زريف ولا عشان شكله جميل. ولا عشان فيه فائدة ومصلحة بينهم ولا عشان قرايب ولا عشان اصحاب ولا عشان - [00:11:54](#)

زملء وانما بيحبوا لوجه الله اجتمعوا عليه وافترقا عليه هزان في ظل عرش الله جل جلاله يوم لا ظل الا ظله رجلان تحابا في الله ايضا الحب في الله يستجلب محبة الله. قال الله جل جلاله في الحديث القدسي وجبت محبتي للمتحابين في - [00:12:20](#)

وجدت وجبت محبتي للمتزاورين في وجبت محبتي وجبت محبتي اوجب الله محبته يعني هيحبك وتفوز بمحبة الله سبحانه وتعالى ايضا هذا الحب في الله والاخوة في الله وان تحب اخاك لا تحبه الا لله وان تحب له الخير كما تحب لنفسك - [00:12:44](#)

هذا من حسن الخلق الذي يجعلك مع النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. قال ان ويحبك النبي صلى الله عليه وسلم. قال ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا. الموطؤون اكنافا - [00:13:13](#)

الذين يالفون ويؤلفون اخوتي ليتنا ننشر سقافة الحب في الله الحب في الله ان نحب المسلمين وان نعمق هذا الحب بكل ما يقويه بالهدايا والتزواج والتصافح واستفشاء السلام والدعاء بظهر الغيب - [00:13:33](#)

دعاء الاخ لاخيه بظهر الغيب مستجاب واذا دعا وكل الله ملكا يقول ولك بمسل ليتنا نتبنى هذا ان يتآلف المجتمع على الحب والود والرحمة والصدق والاخلاص والنصيحة هذا هو الاسلام - [00:14:02](#)

هذا هو الدين في تنمية العلاقات واصلاح العلاقات وتسبيبت العلاقات واخلاص العلاقات والوشائج والسبل والوسائج والسبل. اخوتي انا احبكم في الله ليتنا نبدأ منز الان ان تقول لايك ومن بشارك ومن حولك - [00:14:26](#)

انا احبك في الله وانا احبكم في الله. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:14:53](#)